

# تعليق على مختصر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم للحافظ عبد الغني المقدسي 10

صالح السندي

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي  
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذا مجلس من المجالس التي  
تعطر بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:19

والصلوة والسلام عليه فان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم سبب لحياة القلوب اذا ذكر وعرفت شمائله وخلاله ودلائل نبوته كان هذا من  
اعظم اسباب زيادة الایمان وسببا لذوق طعمه - 00:00:46

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وكيف  
يرضى العبد بالنبي صلى الله عليه وسلم رسولا - 00:01:19

وهو جاهل به ثمان الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم حتم لازم على كل مسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ومدارسة  
سيرته وشمائله ودلائل نبوته عليه الصلاة والسلام - 00:01:39

من اسباب تحقيق هذه الغاية العظيمة هذا المجلس يعقد هذه الليلة بعون الله وايضا في الليلة القادمة والتي بعدها ان شاء الله نتفيا  
طلال هذه الليالي شيئا من السيرة العطرة - 00:02:04

للنبي صلى الله عليه وسلم وذلك قراءة سيرة مختصرة له وهي مختصر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم للامام الحافظ عبد الغني  
المقدسي المتوفى سنة ستمائة عليه رحمة الله هذا - 00:02:35

الكتاب كتاب نافع نفيس يتميز بوجازته وحسن سبكه كما انه اعتنى بي القول الصحيح وقد وفق اليه غالبا رحمة الله تعالى عليه نبينا  
صلى الله عليه وسلم اعظم انسان كتب سيرته - 00:03:04

لم يعتنی او لم يعنني الناس بسيرة احد عنائهم بسيرة هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ليس ثمة انسان كتب فيه كما كتب في  
هذا النبي العظيم صلى الله عليه وسلم - 00:03:36

وكيف لا وهو اعظم انسان وهو سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم والناس يعترضون بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم منذ عهد اصحابه  
فان اصحابه رضي الله عنهم كانوا اشد الناس عناء - 00:03:56

بي تتبع سيرته وخلاله فيصفونه ادق الوصف ويذكرون ادق ما رأوه على النبي صلى الله عليه وسلم من حال او خلاف و جاء التابعون  
واباعتهم فزادت العناية على ذلك حيث - 00:04:17

اعتنى الناس بالرواية والتدوين لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومن اعظمهم عناء بذلك الامام العلامة محمد بن اسحاق رحمه الله  
وكذلك موسى ابن عقبة وغيرهما من اهل العلم جاء ابن هشام رحمه الله فاختصر - 00:04:46

سيرة ابن اسحاق كانت هذه السيرة المنسوبة الى ابن هشام فيقال سيرة ابن هشام واصلها سيرة ابن اسحاق صارت اكثر الكتب  
شهرة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزل الناس يكتبون ويدونون - 00:05:13

بهذا الباب الشريف العظيم اداء حقه عليه الصلاة والسلام على هذه الامة اذ لا شك ان اعظم الحقوق على الاطلاق على جميع الناس

بعد حق الله عز وجل انما هو حق نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#)  
استقر في الشريعة ان اهم العلم معرفة اصول ثلاثة هي معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم فمن اداء هذا الحق المتعين الذي هو معرفة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:02](#)

كان ينبغي على كل مسلم ان يعترض بمعرفة سيرة هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهذا الامر كان الناس ولا يزالون يعترضون به وينشئون عليه ناشئتهم وان كان الامر قد ضعف - [00:06:34](#)

العنابة به في هذه الايام مع الاسف الشديد لكن الامر كان قبل ذلك ولا عهد قريب الناس يعترضون اشد العنابة لمعرفتي بل بحفظ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ستتجدد الواحد منهم ولو كان من العامة - [00:06:57](#)

يعرف نسب النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف زوجاته ويعرف ازواجها ويعرف ذريته ويعرف متى توفي عليه الصلاة والسلام على وجه التحديد ويعرف جملة من معجزاته عليه الصلاة والسلام ودلائل نبوته - [00:07:20](#)

ولكن الامر الان مع الاسف الشديد فيه ظعن ما ينبغي على كل مسلم ان يجرد العنابة بهذا الامر العظيم ومن لطيف ما يذكر سبب تأليف هذه الرسالة التي الفها - [00:07:42](#)

الشيخ الحافظ عبد الغني المقدسي وذكر ان هذه النبذة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغني عنها مسلم سبب ذلك انه خرج مع بعض اصحابه الى مكان فذهب احدهم - [00:08:03](#)

الى صومعة راهب يطلب شيئاً من القرى والضيافة فلما فتح له هذا الراهب النصراوي قال الى اي دين تنتمي؟ قال انا مسلم قال ماذا تعرف عن سيرة نبيك فكان ان - [00:08:20](#)

وقف هذا الانسان وما ذكر شيئاً ثم قال له هذا الراهب اذا لا اقريك شيئاً انت لا تعرف نبيك لا تعرف سيرته فلما رجع الى الشيخ عبد الغني - [00:08:40](#)

حدثه بما كان حدث الشيخ حينها بجملة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فعاد هذا الرجل الى الراهب فطرق عليه الباب وحدثه بشيء عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:58](#)

فقال ان هذا ليس منك ابداً هو من الشيخ الذي انت معه وقدم عليه فحدثه الشيخ عبد الغني بشيء عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم حتى شرح الله صدر هذا الراهب - [00:09:16](#)

فاسلم ثم انه بعد ذلك املى هذه النبذة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هذه السيرة ضم اليها المؤلف سيرة العشرة المبشرين بالجنة ولا اظن ان الوقت سيستغرقنا في هذه الليلات - [00:09:31](#)

الثلاث لقراءة هذه السيرة لهؤلاء العشرة الاخيار وانما حسبنا ان شاء الله ان نقتصر على الكلام عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسيكون على ما يذكر المؤلف ان شاء الله - [00:09:55](#)

تعليقات مختصرة بحسب الحال والله تعالى اعلم نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وبارك لنا في مجلسنا هذا يا رب العالمين. قال المؤلف رحمة الله تعالى في كتابه مختصر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:12](#)

الحمد لله خالق الارض والسماء وجعل النور والظلماء وجامع الخلق لفصل القضاء بفوز المحسنين وشقاوة اهل الشقاء وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة يسعد بها قائلها يوم الجزاء - [00:10:33](#)

وصلى الله على سيد المرسلين والانبياء محمد واله وصحبه النجباء وبعد فهذه جملة مختصرة من احوال سيدنا ونبينا المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم. لا يستغني عنها احد من المسلمين - [00:10:52](#)

نفعنا الله بها ومن قرأها وسمعها. امين فنبذل بنسبه وهو ابو القاسم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن - [00:11:08](#)

طالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدرك ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معاد ابن عدنان ابن اودد ابن قوم

ابن ناحور ابن تيرح - 00:11:23

ابن يعرب ابن يشجب ابن ثابت ابن اسماعيل ابن ابراهيم خليل الرحمن ابن تارة وهو ازر ابن ناحور ابن ساروعة ابن راع ابن فالخ  
ابن عيبرة ابن شالخ ابن ارفخشند ابن سام ابن نوح ابن لmek ابن متتوشلخ ابن - 00:11:35

وهو ادريس النبي فيما يزعمون وهو اول بنى ادم اعطي النبوة وخط بالقلم ابن يرد ابن مهليل ابن قينون ابن يانس ابن شيث ابن عليه  
السلام هذا النسب ذكره محمد بن اسحاق بن يسار المدنى في احدى الروايات عنه. والى عدنان متفق على صحته من غير اختلاف  
فيه. وما - 00:11:52

ابعده مختلف فيه. نعم هذا النسب الشريف وهو اشرف نسب واعظم نسب والعلماء متفقون على العشرين من اجداده عليه الصلاة  
والسلام او الواحد والعشرين من ابائه عليه الصلاة والسلام يعني الى عدنان - 00:12:12

هذا قدر متفق عليه العلماء متفقون الى هذا القدر من نسب النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده فانه ليس الى العلم  
به طريق صحيح وفي هذا يقول عروة ابن الزبير - 00:12:39

رحمه الله ما وجدنا من يعرف ما وراء عدنان الا تخرصا ويقول ابن سعد رحمه الله في طبقاته والامر عندنا الامساك اما بعد  
عدنان فالقدر المتفق عليه الى هذا القدر - 00:13:02

وايضا العلماء متفقون على امر اخر وهو ان عدنان من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام نعم احسن الله  
اليكم قال رحمه الله وقريش ابن فهر ابن مالك - 00:13:22

وقريش ابن فهر ابن مالك وقيل النضر ابن كنانة. يعني كل ما كان من ذرية يعني من ابناء فهر ابن مالك فانه من قريش قريش تنتسب  
على قول الى تهر بن مالك وعلى القول الآخر - 00:13:42

الى النظر ابن كنانة يعني اما ان يكون الانتساب بقريش الى فهر او الى جده وهو النبر ابن كنانة والاول قال ابن حجر انه قول الاكثر  
الاكثر على ان قريشا هو او هم من انتسب - 00:14:00

الى فهر ابن مالك ومن كان ينتسب الى ما بعده فانه لا يسمى قريشا يعني من التقى مع النبي صلى الله عليه وسلم في النسب فيما  
بعد فهر على قول او فيما بعد النظر - 00:14:24

على قول اخر فانه لا يعد من قريش وقريش قيل بسبب تسميتها يعني لماذا سميت هذه القبيلة بهذا الاسم قيل من التقرش  
وهو تكتب لانهم اهل تجارة وقيل ان هذا لانهم كانوا - 00:14:40

اهل قوة وبأس وشوكة فكانوا يغلبون ولا يغلبون وكانت حالهم كحال سمك القرش تلك الدابة التي في البحر فانها كانت تأكل ولا  
تؤكل وفي هذا يقول الشاعر وقريش هي التي تسكن البحر - 00:15:01

بها سميت قريشا تأكل الغث والسمين ولا ترك منه لذى جناحين ريشة هكذا في البلاد حي قريش يأكلون العباد اكلا كميشه  
والله اعلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وام رسول الله صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن  
كلاب - 00:15:24

ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب هذه ام النبي صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب تلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في يعني  
في نسب النبي صلى الله عليه وسلم تلتقي معه في كلاب - 00:15:49

ابن مرة الذي هو الجد الخامس للنبي صلى الله عليه وسلم ولذا اذا تأملت في اه اجداد النبي صلى الله عليه وسلم من جهة ابيه وفي  
اجناد اجداده من جهة امه - 00:16:06

تجد ان امه اقرب نسبا الى كلاب من زوجها برجل تأمل في النسبين تجد انها اقرب الى كلاب من زوجها عبد الله برجل والله اعلم نعم  
احسن الله اليكم قال رحمه الله وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفيل في شهر ربيع الاول في ليلىتين - 00:16:21  
اتى منه يوم الاثنين وقال بعضهم بعد الفيل بثلاثين عاما. وقال بعضهم باربعين عاما. وال الصحيح انه ولد عام الفيل بولادة النبي صلى  
الله عليه وسلم اولا المقطوع به دون شك - 00:16:46

انه صلى الله عليه وسلم ولد عام الفيل وهو يوافق بالتاريخ الميلادي سنة سبعين وخمس مئة او سنة احدى وسبعين وخمس مئة على اختلاف بين المؤرخين وهذا هو الصحيح الذي لا شك فيه - 00:17:05

ونقل الاجماع عليه غير واحد من اهل العلم ومنهم القاضي رياض ومنهم كذلك اه خليفة ابن خياط ومنه كذلك ابراهيم ابن المنذر الذي هو شيخ الامام البخاري في اخرين ايضا - 00:17:25

والامر الثاني المقطوع به ايضا ان ولادته صلى الله عليه وسلم كانت في شهر ربيع الاول هذا هو المقطوع به دون شك وشد الزبير بن بكار كما يقول الحافظ ابن كثير - 00:17:44

وابن حجر حينما قال انه ولد عليه الصلاة والسلام في رمضان هذا قول شاذ والمقطوع به انه ولد في شهر ربيع الاول والامر الثالث المقطوع به ايضا انه ولد عليه الصلاة والسلام يوم الاثنين - 00:18:02

وهذا ثبت بنصه هو عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم حينما سئل عن صيام يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت فيه وباقي امران الاول ان الصحيح هو انه ولد عليه الصلاة والسلام يوم الفيل - 00:18:23

ولد عام الفيل وولد ايضا يوم الفيل يعني في ذاك اليوم الذي قدم فيه الفيل الى هدم الكعبة فرد الله عز وجل ذلك الكيد كما بين سبحانه في سورة الفيل - 00:18:48

ولد عليه الصلاة والسلام في هذا اليوم كما ثبت هذا عن ابن عباس رضي الله عنهمَا وذكر الذهبي ان اسناد ذلك اليه صحيح اذا ولادته صلى الله عليه وسلم كانت في يوم الفيل وكان يوم الاثنين - 00:19:06

وكان ذلك في فجر هذا اليوم والامر الثاني اختلفوا في تحديد تاريخ ولادته عليه الصلاة والسلام الى اقوال عدة اشهرها اربعة اقوال انه اليوم الثاني من شهر ربيع الاول والقول الثاني انه اليوم الثامن والقول الثالث انه اليوم العاشر - 00:19:26

والقول الرابع انه اليوم الثاني عشر من هذا الشهر وهو الصحيح المشهور وهو ما عليه الجمهور المشهور وما عليه الجمهور هو انه صلى الله عليه وسلم ولد في اليوم الثاني عشر اقوال - 00:19:52

اضعف مما سبق قيل اليوم السابع عشر من هذا الشهر وقيل لثمانين بقين من هذا الشهر وهذا وضعيف والله تعالى اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومات ابوه عبد الله ابن عبد المطلب ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتى له ثمانية وعشرون شهرا - 00:20:12

وقال بعضهم مات ابوه وهو ابن سبعة اشهر وقال بعضهم مات ابوه في دار النابغة وهو حمل وقيل مات بالابواب بين مكة والمدينة قال ابو عبد الله الزبير ابن بكار الزبيري توفي عبدالله ابن عبد المطلب بالمدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن شهرین - 00:20:36

وماتت المقطوع به ان النبي صلى الله عليه وسلم نشأ يتيمًا كما بين هذا رينا في القرآن الم يجدر بيتيمة و توفى على ما ذكر اهل السير ابوه عبدالله و عمره - 00:20:58

يعني ابوه عمره خمسة وعشرون عاما واختلفوا في عمر النبي صلى الله عليه وسلم اذ ذكر المؤلف رحمة الله كما ترى اربعة اقوال والصواب انه توفي والنبي صلى الله عليه وسلم حمل في بطن امه - 00:21:16

وفي هذا عدة روایات ومنها ما ذكر الزهري رحمة الله فيما خرج الامام مسلم رحمة الله في صحيحه وهذا كما يقول ابن حجر اعني كونه مات والنبي صلى الله عليه وسلم حمل في بطن امه - 00:21:37

هذا هو القول الثابت كما قال ابن حجر رحمة الله وهو ايضا القول المشهور كما قال الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى على الجميع. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وماتت ام - 00:21:56

وهو ابن اربع سنين نعم النبي صلى الله عليه وسلم توفي او توفيت امه و عمره اربع سنين وقيل كما سياتي انها ماتت وهو ابن ست سنين والاقرب والله تعالى اعلم هو الاول وهو انه توفيت - 00:22:10

امه و عمره اربع سنين وكان ذلك بالابواب والابواب بين مكة والمدينة اذ كانت راجعة به عليه الصلاة والسلام بعد زيارة لاخوال ابيه الذين هم بنوا النجار وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو راجع من - 00:22:34

ا و هو ذاہب الى مکة عام الفتح استاذن ربه ان یستاذن ربه ان یزور قبر امه فاذن له. استاذنه ان یستغفر لها فلم یاذن لها ولما وقف عليه الصلاة والسلام على القبر بكى - 00:22:58

وبکى من حوله عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله ومات جده عبد المطلب وهو ابن ثمان سنین وقيل ماتت امه وهو ابن سنت سنین. والصحيح الاول كما ذكرنا - 00:23:19

بعد ان توفیت امه اخذته ام ایمن وكانت معه في هذا السفر وام ایمن هي جاریة كانت لابيه وورثها آآ من بعده عليه الصلاة والسلام فاعتنت به حتى اوصلته الى مکة فكانت - 00:23:37

فکانت تعتنی به وكان في کتف جده عبد المطلب الى ان بلغ ثمانی سنین ثم انه توفی وكان قد عهد به الى عمه ابی طالب الذي هو شقيق ابیه عبد الله - 00:23:59

وكان به رفیقا واستمر بالعنایة به ونصرته الى ان توفي ابو طالب كما سیأیتی الكلام عن هذا ان شاء الله. نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله وارضعته صلی الله علیه وسلم ثوبیة جاریة ابی لهب - 00:24:16

وارضعت معه حمزة ابن عبد المطلب وابا سلمة عبد الله ابن عبد الاسد المخزومي ارضعهم بلبن ابنها مسروح وارضعته حلیمة بنت ابی دؤیب السعدیة ذکر المؤلف رحمة الله ان اثنین - 00:24:37

ارضعتا رسول الله صلی الله علیه وسلم والمذکور في کتب السیر اکثر من هذا الاولی ثوبیة التي هي جاریة ابی لهب ونص على هذا نبینا صلی الله علیه وسلم كما في الصحيحین - 00:24:54

لما عرضت ام حبیبة اختها على النبي صلی الله علیه وسلم ثم ذکرت انها انهم يتحدتون ان النبي صلی الله علیه وسلم ینوی ان ینکح درة بنت ابی سلمة فبین النبي صلی الله علیه وسلم انها لا تحل له - 00:25:10

لان ثوبیة ارضعته وابا سلمة وكان اخاه من الرضاعة وذکرها هنا المؤلف رحمة الله ثلاثة اخوة له عليه الصلاة والسلام من الرضاعة ذکر ابا سلمة وذكر حمزة ابن عبد المطلب وذكر ابن ثوبیة الذي هو مسروح - 00:25:28

واختلفوا في اسلامی ثوبیة هل اسلمت ام لا وليس هناك دليل واضح على اسلامها من ذکر ابو نعیم انه لم یقف على احد اثبت اسلامها والحافظ ابن حجر رحمة الله في الاصابة - 00:25:51

لم یرجح شيئا في هذا فالله تعالى اعلم. نعم اما الثانية فهي حلیمة بنت ابی ذئب السعدیة رضی الله عنها والنبي صلی الله علیه وسلم مکث عندها نحو من اربع سنین - 00:26:09

وذلك في بادیة بنی سعد واثناء ذلك حصل ما تعلمون من قصة شق الصدر الاولی والله اعلم نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله اصل في اسمائه صلی الله علیه وسلم - 00:26:28

روی جبیر ابن مطعم رضی الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اني انا محمد وانا احمد وانا الماحی الذي یمحو الله بی الكفر وانا الحاشر الذي حشر الناس وانا العاقب الذي ليس بعدی نبی - 00:26:47

صحیح متفق علیه هذا الحديث فيه بيان خمسة اسماء للنبي صلی الله علیه وسلم محمد واحمد والماحی والحاشر والعاقل و هذه الاسماء اشهرها محمد ثم احمد ومحمد يدل على المبالغة واحمد يدل على التفضیح - 00:27:04

بمعنى ان محمدما هو الذي کثر حمده حمد مرة بعد مرة واما آآ احمد هذا اشهر ما قيل وقيل انه الذي کثرت فيه الخصال المحمودة واما احمد فانه تفضیل. یعني هو احمد الحامدین - 00:27:36

ولا شك ان النبي صلی الله علیه وسلم اکثر الناس حمدا لربه في الدنيا والآخرة اتى انه عليه الصلاة والسلام اذا سجد تحت العرش ثم رفع رأسه بامر ربه یفتح الله على عز وجل علیه بمحامد لم يكن یحسنها قبل ذلك عليه الصلاة والسلام - 00:28:03

کذلك من اسمائه الماحی وفسر هذا بأنه الذي یمحو الله به الكفر. وجاء في روایة انه الذي یمحو الله بسببه یعني بسبب اتباع ذنوب من اتبعه كذلك انه الحاشر الذي حشر الناس - 00:28:25

وجاء في روایة انه الذي یحشر الناس على قدمه الذي یبدو والله تعالى اعلم ان معنی هذا اما انه بعث عليه الصلاة والسلام قرب

الحشر يعني قرب قيام الساعة لانه جاء في رواية انه قال انا حasher بعثت مع الساعة - 00:28:43

انا حasher بعثت مع الساعة واما ان يراد انه يحشر الناس على قدمه يعني على اثره. يعني يكونون بعده. فانه عليه الصلاة والسلام اول من يحشر صلی الله علیہ وسلم - 00:29:04

والخامس انه العاقل يعني الخاتم الذي ليس بعده نبی والحديث في الصحيحين من رواية جبیر ابن مطعم؟ نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله وروى ابو موسى عبد الله ابن قیس رضی الله عنہ انه قال سمعنا رسول الله صلی الله علیہ وسلم نفسه اسماء -

00:29:22

منها ما حفظنا. فقال انا محمد وانا احمد والمقصي ونبي التوبة ونبي الرحمة. وفي رواية ونبي الملهمة. وهي المقتول صحيح رواه مسلم نعم وروى جابر بن عبد الله رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم انا احمد وانا محمد وانا الحasher وانا الماحي الذي - 00:29:43

يمحو الله بها الكفر. فإذا كان يوم القيمة لواء الحمد معي. وكنت امام المرسلين وصاحب شفاعتهم لواء الحمد اختلفوا فيه والصحيح الاخذ بظاهره وانه لواء حقيقي يسمى لواء الحمد يكون بيد النبي صلی الله علیہ وسلم - 00:30:07

يوم القيمة. نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله وسماه الله عز وجل في كتابه العزيز بشيراً ونذيراً ورؤوف ورحيم ورحمة للعالمين اه اذا نظر الانسان فيما جاء في كتاب الله عز وجل اذا اردنا ان - 00:30:28

نذكر ما على نسق ما ذكر المؤلف والله عز وجل قد وصف نبيه صلی الله علیہ وسلم باوصاف كثيرة منها انه النبي ومنها انه امي ومنها انه شاهد وانه مبشر. وانه داع الى الله وانه سراج منير وانه مدثر وانه - 00:30:51

بل وانه عاد وقد اکثر الناس من تعداد اسماء النبي صلی الله علیہ وسلم التي هي على هذا النسق وهي اذا تأملت كما قال الذهبي رحمة الله انها او صاف وليس اسماء بمعنى انها اعلام له عليه الصلاة والسلام - 00:31:12

وها هنا يتبه الى ان بعض الناس يظنون ان طه وياسين من اسمائه عليه الصلاة والسلام فيعدون هذين اسمين له عليه الصلاة والسلام والصواب ان هذا ليس ب الصحيح بل ياسين وطه - 00:31:36

انما هي من الحروف المقطعة في اوائل السور الشأن فيها كالشأن في نون وقاف والف لام ميم وكاف هاء ياء عين صاد فلا فرق بين طه وياسين وبين هذه الحروف المقطعة - 00:31:56

هذه اسماء النبي صلی الله علیہ وسلم واما كنيته فبالتوتر ان كنيته عليه الصلاة والسلام ابو القاسم وهذا مسألة وهي الجمع بين اسمه وكنيته عليه الصلاة والسلام او حكم التكني بكنيته عليه الصلاة والسلام - 00:32:14

اتفق العلماء على جواز التسمی باسمه وثبت عنه صلی الله علیہ وسلم انه قال تسموا باسمی اما التكni بكنيته فاختلف العلماء فمنهم من قال انه لا تجوز لا يجوز التكni بهذه الكنية مطلقا - 00:32:33

لا يجوز لاحد ان يتکنى بابی القاسم وذهب طائفة من اهل العلم الى ان المحظور انما هو الجمع بين الكنية والاسم فليس لاحد اسمه محمد ان يتکنى بابی القاسم لما ثبت في الصحيح عنه صلی الله علیہ وسلم انه قال تسموا باسمی ولا - 00:32:51

غنوا بكتنيتي ونحي النووي رحمة الله في جماعة من اهل العلم الى ان هذا المحظور وهو حصول الالتباس انما انتهى بوفاة النبي صلی الله علیہ وسلم وبالتالي فلا حرج بعد وفاة النبي صلی الله علیہ وسلم من الجمع - 00:33:10

بين اسمه وكتنيته والله تعالى اعلم. نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله فصل ونشأ رسول الله صلی الله علیہ وسلم يتيما يكفله جده عبدالمطلب وبعد عمه ابو طالب ابن عبد المطلب. نعم - 00:33:32

مکث النبي صلی الله علیہ وسلم بکفالة جده الى سن الثامنة ثم بعد ذلك كفله عمه ابو طالب وكان به رفيقا كما قد علمنا. وكان من احب الناس اليه وبقي مدافعا عنه يحوطه ويدفع عنه - 00:33:52

الى ان توفي ابو طالب سنة عشر منبعثة في رجب او في رمضان على خلاف بين المؤرخين نعم احسن الله اليکم قال رحمة الله وطهره الله عز وجل من دنس الجاهلية ومن كل عيب - 00:34:13

ومنه كل خلق جميل حتى لم يكن يعرف بين قومه الا بالاميين. لما شاهدوا من امانته وصدق حديثه وطهارته فلما بلغ اثنتي عشرة سنة خرج مع عمه ابي طالب الى الشام. حتى بلغ بصرى. فرأاه بحير الراهب. فعرفه بصفته - 00:34:30

جاء واخذ بيده وقال هذا سيد العالمين. هذا رسول رب العالمين. هذا يبعثه الله رحمة للعالمين. فقيل له ما علمك بذلك؟ قال انكم حين اقبلتم من العقبة لم يبقى شجرة ولا حجر الاخر ساجدا. ولا يسجدون الا لنبي. وانا نجده - 00:34:50

في كتابنا وسائل ابا طالب فرده خوفا عليه من اليهود قصة بحيرة الراهن فيها بحث عند اهل العلم من جهة الثبوت ان الذبي رحمة الله ردها بل باللغ في انكارها - 00:35:10

واكثر اهل العلم على ثبوت هذه القصة والحافظ ابن حجر رحمة الله اوى اسنادها كما في الفتح ووصف رجال اسنادها بالثقافات كما في الاصابة وكذلك فعل ابن كثير وكثير من اهل العلم - 00:35:29

والى هذا العصر الشيخ الالباني رحمة الله ايضا صحق هذه القصة والذي يظهر والله تعالى اعلم ان هذه القصة ثابتة في الجملة الا ان بعض طرقها والفاظها غير صحيح يعني بعض الفاظ هذه القصة فيه نكارة - 00:35:48

اه وهذا مما لا يشك فيه من نظر في الفاظ هذه القصة لكن في الجملة اه هذه القصة صحيحة والله تعالى اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم خرج ثانيا الى الشام مع ميسرة غلام خديجة رضي الله عنها في تجارة لها قبل ان يتزوجها حتى بلغ الى سوق بصرى فباعت - 00:36:11

فلما بلغ خمسا وعشرين سنة تزوج خديجة عليه السلام نعم يقول لما بلغ اه خمسا وعشرين سنة تزوج خديجة لا عليه السلام كلكم عندكم عليه نعم عليها وحقيقة يعني المحقق علق تعليقا لا ادري ما سببه - 00:36:34

لانه قال عليه السلام الظمير راجع الى النبي عليه الصلاة والسلام انا قلت لعله يعني اخطأ فوهم او ما كتب عليها السلام على كل حال نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:37:08

تزوج خديجة وعمره خمسة وعشرون سنة وكان عمرها اذ ذاك اربعين سنة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فلما بلغ اربعين سنة اختصه الله عز وجل بكرامته وابتعثه برسالته - 00:37:22

اتاه جبريل عليه السلام وهو بغار حراء جبل بمكة. فاقام بمكة ثلاث عشرة سنة وقيل خمس عشرة وقيل عشراء وصالحا وال الصحيح الاول. نعم النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ الأربعين من عمره بعثه الله سبحانه وتعالى - 00:37:39

نبيا ورسولا وداعيا الى الله باذنه وسرجا منيرا ومكت عليه الصلاة والسلام بمكة ثلاث عشرة سنة وبعض اهل العلم يقول خمس عشرة وبعضهم يقول انه مكت عشر سنين وال الصحيح لا شك انه الاول - 00:37:59

انه قد ثبت في البخاري ان ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين ومكت بمكة ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة الى المدينة فمكت بها عشر سنين - 00:38:21

ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد استتم اذا ثلاثا وستين. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وكان يصلی الى بيت المقدس مدة اقامته بمكة ولا يستدبر الكعبة ويجعلها بين يديه - 00:38:38

وصلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ايضا بعد قدومه المدينة سبعة عشر شهرا او ستة عشر شهرا. نعم كانت اول صلاة صلاتها عليه الصلاة والسلام بعد ان كولت الكعبة هي - 00:38:55

صلاة العصر كان هذا في السنة الثانية من الهجرة برجب من السنة الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم هاجر الى المدينة ومعه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وموسى ابي بكر عامر بن فهيرة - 00:39:11

ودليلهم عبدالله بن الاريقط الليشي وهو كافر ولم يعرف له اسلام. واقام بالمدينة عشر سنين. نعم هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الحدث العظيم الذي تغير بسببه مجرى التاريخ - 00:39:34

وصار موقف النبي صلى الله عليه وسلم الموقف القوي صار للإسلام دولة ومنعة والهجرة سبقها بيعة العقبة كانت البيعة الاولى ثم البيعة الثانية كانت سنة ثلاثة عشرة من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت هذه - 00:39:52

البيعة بيعة العقبة عند او قرب العقبة يعني قرب جمرة العقبة ب ايام الحج في ايام منى وعقيدها امر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين الذين معه بمكة امرهم ان يهاجروا الى المدينة - [00:40:18](#)

وكانوا يهاجرون ارسالا تبعا حتى لم يبقى في المدينة الا هو عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعلي وقلة قليلة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن الصحابيات والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:40](#)

خرج من مكة يوم الخميس ومكث في غار ثور الذي شهد بغار ثور مكث الى يوم الاثنين ثم بعد ذلك انطلق عليه الصلاة والسلام الى المدينة وكان هذا بعد بيعة العقبة الثانية بثلاثة اشهر - [00:41:01](#)

او اقل من ذلك وصوله صلى الله عليه وسلم الى المدينة كان يوم الاثنين واختلف العلماء في تاريخ ذلك فقيل ان ذلك كان في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع - [00:41:24](#)

الاول وهذا ما اختاره جماعة من المحققين كابن القيم وابن كثير وجماعة من اهل العلم وقيل ان ذلك كان سنة ثمان للهجرة اه قيل ان ذلك كان اليوم الثامن عفوا من شهر ربيع الاول - [00:41:44](#)

ثم مكث النبي صلى الله عليه وسلم اول ما وصل في قباء في ديار عمرو بن عوف مكث عندهم اياما قيل انه مكث اربعة ايام وال الصحيح انه مكث اكثر من ذلك - [00:42:02](#)

لاقرب الله اعلم انه مكث اربعة عشر يوما او نحوها واثناء ذلك اسس للمسجد الاول الذي اجتمع فيه المسلمين للصلاه جماعه علانية وهو مسجد وباء ثم بعد ذلك دخل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:20](#)

المدينة ونزل اول ما نزل في بيت ابي ايوب الانصاري وهنا مسألة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد دخل بلا شك المدينة في شهر ربيع الاول ومعلوم ان التاريخ - [00:42:44](#)

بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ في شهر محرم فكيف يكون آذاك كذلك يعني كيف يكون خروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة في اخر سفر او في مفتتح ربيع - [00:43:06](#)

ويصل في الثاني عشر من ربيع او نحو ذلك ثم يقال ان التاريخ بالهجرة معلوم ان البداية كانت اه بالتاريخ الهجري كانت باول محرم لا يخفاكم ان التاريخ الهجري انما كان في عهد عمر رضي الله عنه سنة ست عشرة او سبع عشرة - [00:43:26](#)

على خلاف بين اهل العلم والاقرب في توجيهه هذا الاشكال الذي ذكرته والله تعالى اعلم هو ان التاريخ كان باول المحرم لاجل ان العزم على الهجرة انما كان اذ ذاك - [00:43:53](#)

لان الهجرة كانت اثرا من اثار بيعة العقبة وبيعة العقبة كانت في شهر ذي الحجة وباول شهر استهل بعد ذي الحجة هو شهر محرم فناسب ان يكون هو الشهر الذي يفتح به - [00:44:13](#)

هذا التاريخ لاسيمما وانه شهر فاضل اذ انه شهر محرم وهو منصرف الناس من الحج الذي ييدو والله اعلم انهم ارادوا التعريف بهذا الشهر لاجل هذا الامر وهو ان العزم على الهجرة انما كان - [00:44:38](#)

في ذلك الوقت والله تعالى اعلم والحافظ ابن حجر ذكر ان هذا اقوى ما يوجه به هذا الامر ذكر هذا في فتح الباري والله تعالى اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله - [00:44:58](#)

وتوفي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وقيل خمس وستين وقيل ستين والواول اصح ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو وهو ابن ثلاث وستين وهذا ما ثبت في الصحيحين من قول عائشة رضي الله عنها - [00:45:14](#)

ويحبه زوجه ام المؤمنين واقرب الناس اليه حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم امنا توفى في بيتها وتوفي وهو على صدرها وآخر ما دخل جوفه وآخر ما دخل جوفه ريقها - [00:45:35](#)

حينما لينت واصلحت له السواك صلى الله على نبينا وسلم ورضي الله عنها. فانها ذكرت كما في الصحيحين انه توفي وهو ابن ثلاث وستين كذلك ثبت في الصحيحين ايضا عن ابن عباس وكذلك ثبت في صحيح مسلم عن انس وكذلك ثبت في صحيح مسلم من قول معاوية رضي الله عنه - [00:45:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر جميع هؤلاء توفوا وهم ابناء ثلاث وستين. المقطوع به دون شك ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين - [00:46:14](#)

قال المؤلف رحمة الله وقيل اه خمس وستين يعني هو ابن خمس وستين وهذا جاء في مسلم عن ابن عباس لكن الاول عنه اصح مخرج في الصحيحين وبعض اهل العلم احتمل ان يكون حسب السنة التي ولد فيها والسنة التي - [00:46:30](#)

توفي فيها يرحمك الله فكان المجموع خمسة وستين هذا نوع من التوجيه لهذا الذي روي عنه والقول الثالث الذي ساقه المؤلف انه توفي وهب ابن ستين وهذا ايضا ثبت في الصحيحين من قول انس رضي الله عنه وثبت عنه كما علمت في مسلم انه ابن - [00:46:53](#)

ثلاث وستين وتوجيه ذلك انه على طريقة العرب بحذف الكسور العرب غالبا او كثيرا ما يحذفون الكسور فلعل انس رضي الله عنه اراد ذلك والله تعالى اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وتوفي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين - [00:47:14](#)

اذا اشتد الضحى لتنبي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول وقيل لليلتين خلتا منه وقيل لاستهلال شهر ربيع الاول ودفن ليلة آآ توفي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين حين اشتد الضحى - [00:47:38](#)

المقطوع به انه توفي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وقيل ان هذا كان عند اشتداد الضحى وقيل ان هذا كان عند الزوال والجمع بين هذا وهذا كما قال الحافظ ابن حجر انه قرب الزواج - [00:47:58](#)

والمقطوع به ثانيا انه توفي عليه الصلاة والسلام سنة احدى عشرة اذا كان في يوم الاثنين وكان سنة احدى عشرة والامر الثالث ان ذلك كان في شهر ربيع الاول هذه امور ثلاثة - [00:48:15](#)

متفق او مقطوع بها في شأن وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ثم اختلف العلماء في تحديد هذه الليلة على وجه التحديد قال المؤلف لتنبي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول. يعني في الثاني عشر من ربيع الاول هذا قول - [00:48:32](#)

وقيل لليلتين خلتا منه يعني في الثامن من ربيع الاول وقيل لاستهلال شهر ربيع الاول يعني في اول شهر ربيع الاول. وقيل في اليوم الثامن اذا عندنا اقوال قيل في الاول وقيل في الثاني وقيل في الثامن وقيل في الثاني عشر - [00:48:52](#)

وهذا الاخير هو الاشهر الاشهر انه توفي صلى الله عليه وسلم في الثاني عشر من ربيعنا الاول عند الزوال او قرب الزوال والله اعلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ودفن ليلة الاربعاء وقيل ليلة الثلاثاء وكانت مدة عنته اثني عشر يوما - [00:49:10](#)

وقيل اربعة عشر يوما. نعم لاقرب والله اعلم انه دفن ليلة الاربعاء النبي صلى الله عليه وسلم توفي كما قلنا في وسط النهار من يوم الاثنين ومكث كذلك ثم انه غسل في يوم الثلاثاء - [00:49:33](#)

ثم دفن اخر الليل يعني اخر هذا اليوم اخر ليلة الاربعاء اخر ليلة الاربعاء دفن عليه الصلاة والسلام هذا هو الاقرب الاقرب الذي قدمه المؤلف وهو انه دفن ليلة الاربعاء - [00:49:53](#)

وكانت مدة عنته يعني مدة مرضه اه اثني عشر يوما وقيل اربعة عشر يوما والاكثر على انه مكث ثلاثة عشر يوما والله تعالى اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وغسله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب وعمه العباس والفضل ابن العباس وقسم ابن - [00:50:13](#)

واسامة بن زيد وشقران مولاياه وحضرهم اوس بن خولي الانصاري هؤلاء الذين كانوا في غسل النبي صلى الله عليه وسلم حاضرين علي والعباس والفضل ابن العباس وقسم ابن العباس ومولاياه - [00:50:39](#)

اسامة آآ ابن زيد وشقران وكذلك حضر اوس بن خولي الانصاري هذا الانصاري الوحيد الذي حضر غسل النبي صلى الله عليه وسلم وغسل عليه الصلاة والسلام في قميصه ولم يجرد - [00:50:59](#)

وعند ابي داود بساند صحيح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسل النبي صلى الله عليه وسلم الا ازواجه ولكن هذا ما قدره الله سبحانه وتعالى - [00:51:18](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية بلدة باليمن ليس يعني قيل فيها سحولية هذه الاثواب نسبة

الى البلدة التي هي سحول التي كان يؤتى آها النوع من الثياب منها - [00:51:34](#)  
فسميت ثيابا سحولية ليس فيها قميص ولا عمامه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وصلى عليه المسلمين افادا لم يؤهمم عليه احد. هذا مجمع عليه انهم صلوا افادا وثبت هذا في الصحيح - [00:51:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لعظم قدره في نفوسهم كما ذكر الشافعي في الام ما امه اه ما اهمهم احد في الصلاة عليه وانما صلوا افادا صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه نعم - [00:52:13](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله وفرش تحته قطيفة حمراء كان يتغطى بها ودخل قبره العباس وعلى الفضل وقثم وشقران واطبق عليه تسع لبيات جل الذين غسلوه كانوا اه الذين اه دخلوا قبره فالحدوه صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:52:31](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله ودفن في الموضع الذي توفاه الله فيه حول فراشه. وحرف له والحد في بيته الذي كان بيت عائشة ثم دفن معه ابو بكر وعمر رضي الله عنهم. اللهم صلي على محمد واله وسلم - [00:52:56](#)

لا شك ان وفاة النبي صلى الله عليه وسلم مصيبة عظيمة بل من اعظم المصائب وثبت عنه صلى الله عليه وسلم من طرق يشد بعضها ببعض انه قال اذا اصابت احدكم مصيبته - [00:53:13](#)

فليذكر مصيبته فانها من اعظم المصائب النبي صلى الله عليه وسلم لما قبضت دفن حيث قبض وهذا امر متواتر مقطوع به حيث دفن عليه الصلاة والسلام في حجرة عائشة وذلك شرقي - [00:53:30](#)

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والسبب في دفنه في ذلك المكان كونه دفن في حجرة عائشة وهي حجرة منفصلة ببيوته صلى الله عليه وسلم كانت بجوار المسجد ولم تكن داخل المسجد انما كانت منفصلة انصالا تماما - [00:53:54](#)

لكنها مجاورة لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي في ذلك المكان لاجل امررين الاول ان الانبياء انما يدفون حيث يقبضون وهذا قد جاء عند الترمذى واحمد - [00:54:14](#)

من حديث ابي بكر رضي الله عنه ان الانبياء يحبون ان يقبضوا ان يدفون حيث يقبضون وهذا الحديث جاء من طرق لعلها بمجموعها تبلغ درجة الحسن والامر الثاني ما افصحت عنه - [00:54:38](#)

عائشة رضي الله عنها كما ثبت عنها في الصحيح من انهم خشوا ان يتتخذ قبره مسجدا ولو لا ذلك لابرز قبره عليه الصلاة والسلام خشي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:56](#)

جائت الرواية خشي اما منه صلى الله عليه وسلم ف تكون وصية منه او خشي من قبل اصحابه ان يتتخذ قبره مسجدا ان يحصل الغلو بقبره عليه الصلاة والسلام ولو بعد حين ولو بعد سنوات متأخرة - [00:55:16](#)

وهذا من رحمة الله عز وجل بي الناس ان قبر صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة دفعا لهذه الفتنة العظيمة والا فلو كان قبره ظاهرا كحال بقية القبور في البقيع مثلا - [00:55:34](#)

لحصل بذلك فتنة عظيمة للجهال والله عز وجل اليم الخبير يعلم ما مستؤول اليه الامر من انتشار البدع والله المستعان المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم رفعوا السرير الذي كان عليه - [00:55:53](#)

ثم حفروا في ذلك المكان ثم الحدوه ثم صبوا عليه اللبنه عليه الصلاة والسلام ثم اه كان الامر آتاً تطور الى ان اصبح الامر على هذه الصفة التي تراها اليوم وتفصيل ذلك - [00:56:13](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كما اسلفت توفي في بيت عائشة رضي الله عنها لا شك انها بقيت بعده عليه الصلاة والسلام سنين كثيرة والامر ان بيتها قسم باثنتين كما قال مالك رحمة الله - [00:56:37](#)

قسم بيت عائشة باثنتين قسم كانت تعيش فيه وقسم كان فيه قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك لما توفي الشیخان اه ابو بكر وعمر دفن في ذلك - [00:57:00](#)

او في تلك الحجرة فكان صاحبين له عليه الصلاة والسلام في حياته وفي مماته ايضا ثم ان الامر بعد وفاة عائشة رضي الله عنها اغلقت هذه الحجرة فلم يكن يصل اليها - [00:57:17](#)

حتى كان عهد الوليد ابن عبد الملك اه اراد توسيعة المسجد النبوى. فامر عامله على المدينة وكان اذ ذاك عمر ابن عبد العزيز رحمة الله تعالى عليه ورضي الله عنه - 00:57:40

فأمره بان يوسع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وسع المسجد اه من جميع الجهات اللهم الا هذه الجهة الشرقية التي فيها حجر النبي صلى الله عليه وسلم ادخلت جميع حجر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:58

وكانت في هذه الجهة الشرقية وكانت في بعضها في الجهة الجنوبية في جهة القبلة اللهم الا حجرة عائشة كان لها وضع خاص فبقيت كما هي الا انه رضي الله عنه هدم - 00:58:18

جدار هذه الحجرة واعاد بناءه بناء اقوى ثم انه اضاف بعد ذلك جدارا ثانيا بعده كان بينه وبين جدار حجرة عائشة في بعض الجهات ذراع وفي بعضها اقل من ذراع. يعني كانت المسافة بين الجدارين - 00:58:32

قريبة جدا وهذا الجدار جعله عمر ابن عبد العزيز رحمة الله جدارا خماسيا يعني مكونا من خمسة اضلاع يلتقي ضلعاه آياً يلتقي ضلعان منه على شكل مثلث في الجهة الشمالية - 00:58:53

يعني اذا صلى الانسان اه قبلة اه الحجرة فانه يلقي هذا الجدار ماذا المثلث والا الشكل كله ماذا خماسي واراد من هذا كما ذكر العلماء امرین اولا ان هيئة المصلي - 00:59:10

خلف الحجرة لا تكون هيئة المصلي الى هذه لا تكون هيئة المصلي الى القبر والامر الثاني اراد ان لا تشبه هذه الحجرة بالкуبة ثم استمر الامر على هذا الى عهد الظاهر بيبرس - 00:59:30

حيث انه ادار سنة ست سنة ست مئة وثمان وستين من الهجرة ادار جدارا خشبيا بعد هذا الجدار الخماسي وادخل لذلك اه حجرة فاطمة التي هي تأتي في شمال حجرة عائشة رضي الله عنها يعني هذا الذي تراه الان - 00:59:49

يتكون من حجرة عائشة رضي الله عنها وجزء ويكون من جزء للحجرة فاطمة رضي الله عنها ثم انه احترق المسجد اه فادر قاية باي سنة ثمانمائة وست وثمانين بدل هذا الجدار الذي احترق الخشبي جدارا مشجرا حديديا - 01:00:14

والذي يبدو والله تعالى اعلم انه هو هذا الجدار وانه لن يتغير هكذا ذكر المتأخرین من المؤرخین انه لا يزال هذا الجدار الحديد الذي تراه الان الجدار الاخطر المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم احيط قبره بهذه الجدران الثلاثة - 01:00:39

جدار حجرة عائشة ثم جدار عمر ابن عبد العزيز ثم بعد ذلك هذا الجدار الذي كان خشبيا ثم اصبح جدارا حديديا وكان الامر كما قال ابن القيم رحمه الله ودعا بالا يجعل القبر الذي قد ضمه وثنا من الاوثان فاجاب رب العالمين - 01:00:59

الميل دعاءه واحاطه بثلاثة جدران. هذه هي الجدران الثلاثة التي احاطت بقبر النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا من المسلمين احتیاط لاجل دفع كل سبب ان يتخذ قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:18

واثنا يعبد فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوه ربہ ان لا يجعل قبره واثنا يعبد اسأل الله عز وجل لي ولکم التوفيق والسداد والهداية والرشاد ونکمل ما ييسر الله عز وجل - 01:01:40

اه غدا ان شاء الله والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعین - 01:01:56